برنامج خلاصات الأجزاء

خلاصات الأجزاء 41 | أ.د عمر المقبل |

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات النعيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله المصطفى نبينا - 00:00:00

محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ان الجزء الرابع عشر الذي يبتدأ بسورة الحجر اشتمل كغيره من الاجزاء على جملة من الهدايات الخصها في الاتي ابتدأت هذه السورة وهي سورة الحجر بالحديث عن بيان حفظ الله تعالى لكتابه. وتسلية النبي صلى الله عليه وسلم بما حصل لبعض الانبياء - 00:00:40

قبله كما ان من هدايتها انها نبهت على عظمة صنع الله تعالى في الكون. وذكر البعث ودلائل امكانه كما تحدثت ايضا عن تفصيل لبداية خلق الانسان وخلق الجان. وامر ابليس بالسجود ومحاجته في ذلك - 00:01:03

ومن الهدايات ايضا التي تضمنتها سورة الحجر في هذا الجزء الكريم تفصيل في قصة ابراهيم ولوط وقصة اصحاب الحجر ومآل هؤلاء حينما كذبوا الرسل وعصوهم اما اخر سورة الحجر ففيها علاج لمن يجد ضيقا في صدره - 00:01:23

بلزوم التسبيح والعبادة. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ماذا تصنع فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين تفعل هذا ايها المؤمن والمؤمنة ولا اقول جرب بل افعله بيقين. سترى اثره على قلبك - 00:01:42

اما سورة النحل والتي تشكل ثلاثة ارباع هذا الجزء فقد سماها بعض العلماء سورة النعم. لما تضمنته من الحديث المبسوط عن النعم ام التي انعم الله عز وجل بها وافاء على عباده؟ فليتأمل المؤمن هذه السورة وليدفعه هذا التأمل - 00:02:04

شكري الواهب المنعم المتفضل سبحانه وتعالى. ومن هدايات هذه السورة انها تضمنت ادلة متنوعة على تفرد الله عز وجل باالوهية وعلى فساد طريقة المشركين كما انها تضمنت ذكرى المكذبين بالقرآن والمصدقين به ومآل الطائفتين - 00:02:24

ومن هداياتها ايضا ان الله عز وجل بعدما ذكر النعم سبحانه وبحمده ذكر القرية التي كفرت بانعم الله وكيف عاقبها فاحذر ايها المؤمن ان تكون ممن كفر نعمة الله عز وجل حتى لا يحل بك ما حل بالقرية. ولان كان هذا خطابا موجها - 00:02:48

قرية من القرى فانه حديث يشمل جميع الدول. لان سنة الله سبحانه وتعالى ماضية. وهذا المثل كما هو ملاحظ. مذكور في في هذه السورة العظيمة وهي سورة النحل وهي سورة مكية تخويفا لاهل مكة الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

وعاندوه حتى لا يحل بهم. ذكر الله هذه القصة مذكرا ومخوفا لهؤلاء حتى لا يحل بهم ما حل بما قبلهم من القرى اما خاتمة هذه السورة فانها تحدثت عن امر عظيم جدا الا وهو الحديث عن الدعوة وعن امام وسيد من - 00:03:30

الدعاة الا وهو ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. فقد اثنى الله عز وجل عليه بانه كان امة. كان امة في صبره امة بتوكله امة في توحيده امة في استجابته لامر الله عز وجل. فما احرى الداعية - 00:03:50

ان يتأمل سيرته وينظر فيها ليتأسى بها. وقد قال الله لرسوله عليه الصلاة والسلام اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدى وايضا في هذه السورة يخص الله ابراهيم الخليل بمزيد من التأسي فيقول سبحانه وتعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملته - 00:04:06

ابراهيم. وفي التنصيص على ملة ابراهيم اشارة الى اتباع المنهج. لا اتباع الاشخاص. فان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يكن قصد لاتباعه لشخصه بل لما اولاه الله تعالى من نعمة النبوة والخلة. خاتمة السورة حديث عن المنهج الذي يمارسه الداعية في دعوة - 00:04:26

الى الله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ثم قال الله عز وجل في خاتمتها يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا طريق

الدعوة يحتاج الى هذين الزادين فقط بل ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. فهذا طريق من سلكه - 00:04:46
فعليه ان يوطن نفسه على تلقي الاذى والا توقف مبكرا. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من الدعاة الى سبيله على بصيرة. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:06
اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات - 00:05:21